

بحار الأنوار

[44] فإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها إلا خلف منه، وطالب العلم يستغفر له كل الملائكة، ويدعو له من في السماء والأرض. 13 - غو: قال الصادق عليه السلام: من أكرم فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض، ومن أهان فقيها مسلما لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان. 14 - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من علم شخصا (1) مسألة فقد ملك رقبته. فقيل له: يارسول الله أبيععه؟ فقال: لا ولكن يأمره وينهاه. 15 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن محمد بن معقل، عن محمد بن الحسن بن بنت إلياس، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: غريبان: كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها، وكلمة سفه من حكيم فاغفروها، فإنه لا حكيم إلا ذو عثرة، ولا سفيه إلا ذو تجربة. (2) 16 - الدرّة الباهر: قال النبي صلى الله عليه وآله: ارحموا عزيز قوم ذل، وغنى قوم افتقر، وعلما تتلاعب به الجهال. (3) 17 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجعلن ذرب لسانك على من أنطقك، و بلاغة قولك على من سدّدك. بيان: الذرابة: حدة اللسان، والذرب محرّكة: فساد اللسان، والغرض رعاية حق المعلم، وما ذكره ابن أبي الحديد من أن المراد بمن أنطقه ومن سدّده هو الله سبحانه فلا يخفى بعده. 18 - كنز الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تحقرن عبدا آتاه الله علما، فإن الله لم يحقره حين آتاه إياه. 19 - عدة: روى عبد الله بن الحسن بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام أنه قال: إن من حق المعلم على المتعلم أن لا يكثر السؤال عليه، ولا يسبقه في الجواب، ولا يلج عليه إذا أعرض، ولا يأخذ بثوبه إذا كسل، ولا يشير إليه بيده، ولا يغمزه بعينه، ولا

(1) في نسخة: مسلما. (2) تقدم الحديث باسناد آخر تحت الرقم 7. (3) تقدم مسندا مع اختلاف تحت الرقم 3.